

و من كلام الشيخ سيدي مصطفى بن ابراهيم رحمه الله امين :

هَدَّة

قَلْبِي تَفَكَّرَ الْأَوْطَانَ وَالْهَالَا \* رَانِي مَهَوْلٌ مَانِيشٌ فِي حَالِي  
قَلْبِي تَخَبَّلَ بِالْوَحْشِ وَ مَشَالَ \* وَ عَلاشَ يَا مَرُو غَرِيبٌ تَلْغَالِي  
نُوبَ نَجَالَسْ شِي نَاسٌ عُقَالَ \* وَ نَقُولُ ذَا الْأَوَّلِ خَيْرُ مَا التَّالِي  
نُوبَاتٍ نَتَفَكَّرُ يَا الْمَثَالَ \* وَيَثُورُ جُرْحُ الْمَخْنَى وَ يَرْبَالِي  
بَعْدَ امَّا كُنْتُ عَزِيزٌ فِي هَالِ \* مَانِيشٌ رَاخَسٌ بِسُومَتِي غَالِي  
اهْلِي وَ نَاسِي فِي الشَّوْمِ رُجَّالِ \* شَحَالَ مَنْ وَطَنُ هُدَاوَةِ خَالِي  
رُكَّابِ مَا الْبُعْدُ يُبَانُ شَعَالَ \* وَ الْقَاطُ كَمَخِي وَ السَّرْجُ فِلَالِي  
بَرُودٌ لَكَحَلٌ مَنْ نَارٌ يَتَّكَالِ \* شَبَّانُ تَنْطَحُ فَالشَّوْمُ وَ مَشَالِي  
شَاوِي مَعَ الطَّلِبَةِ شَعْتُ بَامَسَالِ \* وَ نَنَامِرُ الْجَنِّ عَلاشَ يَهْوَالِي  
وَلَّيْتُ قَاضِي مَا بَيْنَ عَدَالِ \* وَ نَفَكُ بَيْنَ الشَّرَاعِ بِأَقْوَالِي  
وَ غِييْتُ قَائِدَ بَطْبُولِ زَعَالَ \* وَ الْحُكْمُ يَظْلَمُ مَا دَرْتُ بِأَفْعَالِي  
شَوْفَ الدَّنِّيَا يَا نَاسٌ بَدَّالِ \* خَلَّيْتُ وَطَنِي وَ ضَحَّيْتُ زَوَالِي

فِرَاشُ

قَلْبِي تَفَكَّرَ الْأَوْطَانَ \* الزَّهْوُ وَ رُكُوبُ الْخَيْلِ

رُعَيْتِي وَ الْفَرَسَانَ \* خَوَدَات فَحَرَاجَ تَمِيلَ  
 مَتَحَزْمِينَ اللَّفْتَانَ \* شَبَّانَ يَأْغُوا بِكَحِيلَ  
 إِذَا أَنْتَصَبَ الْمِيدَانَ \* قَلَّالَ وَ قَصَبَ تَأْوِيلَ  
 وَ تَقْاصِرَ وَ الْغِيَوَانَ \* وَ فَرَايِحَ عُقْبَ اللَّيْلِ  
 سَبْسِي وَ كَيْفَ الدُّخَانَ \* شَمْعَةَ وَ ضِيَا الْقَنْدِيلَ  
 مَشَى نَقَارَ الْعَدْيَانَ \* مَافَاتَ مَا الزَّهْوُ قُبَيْلَ

هَدَّة

خَلَا بِلَاصِي وَ لَى لَمَنْ وَ آلَ \* مَلَكُوهُ مَالًا يَرْضَاوَا بِأَقْوَالِي  
 غِيَيْتَ صَابِرَ وَ سَفَايْنِي رَاحِلَ \* حَزَنْتَ مَنْ وَطَنِي أَيَّامَ وَ لِيَالِي  
 امْحَانَ قَلْبِي كِجَاتَ مَتَاصِلَ \* الْوَحْشَ وَ الْحُبَّ وَ فَرَقْتِ رَجَالِي  
 نَوْبَاتَ صَاحِي وَ أَيَّامِي فَايِلَ \* وَ الضَّحْكَ لَحْظَ النَّوْبَاتِ يَهْوَالِي  
 نَوْبَ مَغَيِّمَ وَ ذَمُّوعِي سَائِلَ \* السَّيْرَ فِي وَذْنِي وَ الْحَزْنَ طَالِي  
 لَحَبَابَ ذَا الشَّدَّةَ جَاتْنِي طَائِلَ \* وَاشْتِ يَنْسِي ذَا التَّلِّ مَنْ بَالِي

فَرَّاشُ

غَابَ الْحَيَا وَ الْمِيثَافَ \* مَنْ نَاسَ جِيَلِي قَشُورَ  
 فَنَاوَا نَاسَ الْعُشَّافَ \* وَ مَشَّأُوا ذُوكَ الطُّيُورَ

لَوْ كَانَ يَرْضُ بِاتِّفَافٍ \* أَنَّهُدَّمُوا كَمْ مَن صُورُ  
 نَقُومُ عَسَاكِرُ وَ نَدَاقُ \* بِسَيُوفٍ وَ جُعَبُ وَ الْكُورُ  
 نَسْعَاوَا مَالِ الطَّيَافُ \* حُرَايِمُ عَرَبُ وَ قِصُورُ  
 خَوَدَاتُ بَاكُورُ صَوَافُ \* الزَّهْوُ مُوَلَاةُ يَنُورُ  
 لَحْرَاجُ حَمَامُ فَرَافُ \* وَ كَحِيلُ يَنْغَى بِالْجُورُ  
 الْقَطَا كَمْ خَى وَ تَمَافُ \* الْعَوْدُ لَظْهَوُهُ شَبُورُ  
 حَصْرَاهُ وَيْنُ التَّبْلَافُ \* خَيْرِي تَبَدَّلْ بِشَرُّورُ

هَدَّة

بَعْدَ الْحَصَنِ وَ الْقَمَانِ تَشَالُ \* شَوَاشُ وَ خَلْفَوَاتُ عُمَالِي  
 حَصْرَاهُ كُنْتُ بِقَوْمِي وَ خَيَّالُ \* وَ فَعَلْتُ كِنَاسُ سُوَيْدُ بَامْحَالِي  
 خَوَدَاتُ بِالْعُشْقِ حُنَانُ هُبَالُ \* وَ بَزُورُ وَ رَوَايْحُ مَسْنُكُ وَ غَوَالِي  
 وَطْنِي الزُّفَيْرُفُ وَ اهْلِي بَنُ تَالُ \* الْحُكْمُ فِي بَالْعَبَّاسُ وَ مَشَالِي  
 قَهْوَةٌ وَ كَرْسِي وَ النَّاسُ مَتَقَابِلُ \* وَ الشَّرْبُ بَعْدَ امَّا مُرَّ يَحْلَالِي  
 وَلَيْتَ عَاشَرَ شَيْ نَاسُ جُهَالُ \* وَ قَلِيلُ مَن يَعْرِفُ لَغَطَّتْ اِقْوَالِي  
 يَهْدُوا الْقَرْفُفُ وَ يَلْبَسُوا النِّعَالُ \* وَ الرَّاسُ عَرِيَانُ تَقُولُ هُبَالِي  
 زُرْتُ شَيْوُخُ وَ وَلِيَا وَ بُدَالُ \* وَ طَلَبْتُ رَاغُ الْحَمْرَا الْبُدَالِي  
 يُرَدِّي كَيْفَ قَبِيلُ بَنُ لَالُ \* الْخَيْرُ مُوَلَاةُ يُجُودُ مَنَّتَالِي

فَؤَلُوا عَلَي صَفَي يَا الْقَوَالَ \* شَفَوَهُ كَيْفَ رُخَسَ بَعْدَ مَا غَالِي  
غِيَوَانُ يَظْهَرُ وَكَيْوُفٌ مَتَقَاضِلَ \* أَصْلِي مُرَاجِي وَشَرِيفٌ أَصَالِي

تَمَّتْ